

تسريب نتائج التحقيق .. جامعة الأزهر تعاقب مبروك عطية بعد برنامجه المسخ



السبت 29 مارس 2025 07:30 م

سربت منصات على إكس خبر إيقاف الدكتور مبروك عطية أستاذ اللغويات بجامعة الأزهر بعد تحويله للتحقيق بمعرفة الجامعة التي قررت منعه (غير معروف حتى الآن إن كان منعًا مؤقتًا أم دائمًا) من التدريس في جامعة الأزهر وحذف اسمه من جميع سجلات الشرف الخاصة بالجامعة

وتقدم أساتذة بالجامعة بشكوى ضد الدكتور مبروك عطية بسبب حلقات "كلام مبروك" حيث اعتبروا أن المحتوى الذي يقدمه مبروك عطية يتنافى مع سمع العالم الأزهرى وفيه إهانة لمكانة علماء الأزهر

وقبل يومين، قررت جامعة الأزهر إحالة الدكتور مبروك عطية، أستاذ اللغويات المتفرغ، "يمكن أن يستدعى للتدريس" بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالبحرية، إلى التحقيق، على خلفية برنامجه الرمضاني "كلام مبروك" الذي يُعرض عبر منصات التواصل الاجتماعي. وأثار برنامجه جدلاً واسعاً بعد استضافة عدد من الفنانين، من بينهم حسن شاكوش، ورائيا فريد شوقي، وانتصار، ما تسبب في انقسام بين مؤيدين ومعارضين لمحتوى الحلقات ومدى تأثيرها على الرأي العام

وقال الدكتور أحمد زارع، المتحدث الرسمي باسم جامعة الأزهر، في تصريحات صحفية، إن قرار الإحالة جاء بعد تزايد الجدل بشأن مضمون البرنامج، خاصة بعد ظهور عدد من الفنانين والمطربين فيه، من ضمنهم سعد الصغير وحسن شاكوش.

وأضاف "زارع" أن الجامعة اتخذت هذا الإجراء كجزء من حرصها على التزام أعضاء هيئة التدريس بقيم ومبادئ المؤسسة، مشيراً إلى أنه تم توجيه استدعاء رسمي للدكتور مبروك عطية للمثول أمام لجنة التحقيق المختصة، للاستماع إلى أقواله وتوضيح خلفيات المحتوى الذي تم تقديمه عبر البرنامج

وتصاعد الجدل بعد استضافته لسعد الصغير عقب خروجه من السجن وتلاوة آيات بـ"نزة لحنية" إلى جانب تصفيقه لأغنية "لخبططة" في حضور عمر كمال، ما أثار استياء واسعاً.

المسخ الإعلامي

الإعلامي د. محمود خليل رئيس إذاعة القرآن الكريم السابق علق عبر حسابه وقال "حول المسخ المسمى #مبروك_عطية: من التدليس البين أن يسوق د مبروك عطية هذه الصعينة والغلبة، وأن يلتحف بالتكاليف الشرعية، في الوقت بدل الضائع". وساق كلاما لعطية "يا عمنا... ليس التملل والإشمزاز منك وليد اليوم ، ولا الأمس ، ولا لأعوام مضت!!! .. إنما خرج ذلك القرف من الخلق إليك.. لسوقيتك ، وهميتك ، وشغل التأويل والتأميز.. ولماؤخذة (الردح البلدى) الذي ملك عليك قوام نفسك وعقلك، فأصبحت لاتملك حياله صرفا ولا عدلا ، ولا موتا ولا حياة ولا نشورا (هكذا خُلِقَتْ ونشأت)..".

وتابع: "(وهكذا لاتصلح داعية ، ولا فقيها)!!، يجب أن يكون ملاك نفسه الهيبة والوقار ، وسمته الصلاح والنور ، وعمقه التقوى والورع، وعدته العلم المستبجر، وووو... إلي جانب قدرة عليا في حسن التقدير والتعبير، وأدب المخاطبة ومراعاة المقام، وووو..".

ونصحه "فلا تصور للناس أن القرف منك ، ومن طلتك المتهافئة السمعاء ، وراءها (والعياذ بالله) شغف علي شئ من شرع الله ، وإن كان إماطة لأدنى أذى، من أبعد طريق ... فضلا عن أن يكون حجابا، أو ربا، أو أدنى من ذلك أو أكبر، من أوامر هذا الدين ونواهيه، فلا يمكن ..

ليوم الدين أن نكون... وأبو القمصان، وأبو الحملات... في خندق"،

وأضاف "ولاشأن لى باستخدامك ، أو إنطالقك ، أو إسكاتك ، أو تمويلك أو تشغيلك... فهذا له حديث آخر أنت تعلمه، وطوب الأرض أيضا يعلمه... إنما قرفنا منك، لأنك مقرف بشتى الطرق والكباري... (وبعدين دي فرصة ذهبية تتعالج ... لأنك مهووس ، ومسروع ، وملدوغ ، من عقرب ، عشان تفضل شغال مكالمة ٢٤ ساعة..) ارحمنا يا رجل .. ربنا يرحمك... وشوف الأمة راحة فين؟؟؟؟!!!!!!

<https://x.com/drassagheer/status/1905471373914309101>

الصحفية إسراء الحكيم وعبر @IsraaAlhakeem2 قالت: "المدعو مبروك عطية .. يقولوا عليه " شيخ " ماعرفش ليه الصراحة و أنا عمرى ما شوفتله غير تريندات و لهث خلف الشهرة حتى لو على حساب الدين! .. السنة دى بقى عامل برنامج منوعات فى رمضان كل ضيوفه فنانين و الحوار من أردء وأسخف ما يكون.. . عامل زى اللي رقص على السلم ولا طایل دنيا ولا آخره!! .. محتوى أقل ما يقال عنه مقرف! .. بالذات

حلقة المدمن سعد الصغير اللي لسة طالع من السجن وخله يتلو آيات الذكر الحكيم وفي الآخر بيقوله ..الله!! يا أخى الله ياخذك !

<https://x.com/IsraaAlhakeem2/status/1904278126789620094>

وسخرت @FefeZaky "هتجنن يا دبور هتجنن يا واد عمي هه هي البلد حالها بقى مقلوب كده لبيبييه ...؟؟!!

الشيخ مبروك عطية بيتكلم ف الفن

و الممثل سامح حسين بيتكلم ف الدين

و الممثلة بترقص و الرقاصه يتمثل

و العالم مسجون والجاهل مسؤول

<https://x.com/FefeZaky/status/1904937939068498415>

وقال حساب المجلس الثوري المصري @ERC_egy: "يجسد #سامح_حسين وقبله #عمرو_خالد و #مصطفى_حسني وغيرهم توجه الدولة المصرية منذ 20 عاماً أن تبعد المصريين عن رجل الدين الحقيقي، وتستبدله بمؤدي يقدم قشور وهوامش لا تغذي العقل والروح بالعلم الديني السليم" #قطايف حلوة الطعم لكن غير مغذية ترفع الضغط والسكر وتصرف الإنسان عما هو مفيد

https://x.com/ERC_egy/status/1900458301998920080

عضوان الأحمرى الصديق المقرب من تركي آل الشيخ قبل نحو عامين ونصف العام سخر منه؛ وعبر @Adhwan قال المذيع بقناة الشرق: "مبروك عطية هو استمرار لسلسلة انفصاح المتاجرين بالدين بدأ بجمع الجماهير من خلال العفوية والبساطة ثم انتهى بإهانة النساء والتبرير لقاتل مجرم لأن الضحية لم تكن ترتدي الحجاب نفس منطق الذين يبررون للمتحرش وسلوكه المريض لأن المرأة متزينة عقلية التطرف واحدة بربطة عنق أم عمامة".

<https://x.com/Adhwan/status/1540370816214384642>